له الفخر وزينب ابنة مكي وحدثنا عنه الشيخ برهان الدين الحلبي وغيره وكان قد قدم
القاهرة من حلب صحبة ابيه فكتب في الانشا وكان علاء الدين بن الاثير يكرمه ويركن
اليه واستقر هو في كتابة السر بحلب بعد عزل عماد الدين بن القيسراني فباشرها الى
ان صرف بتاج الدين بن الزين سنة ثلاث وثلاثين ثم رتب في ديوان الانشا بدمشق
الى ان صرف بابن اخيه شرف الدين ابي بكر عن كتابة السر بها فعزل هو بعزله واقام
في بيته ثم ناب في ديوان الانشا بمصر عن علاء الدين بن فضل الله ثم وباشر توقيع
الدست ثم اعيد الى كتابة السر بحلب سنة سبع واربعين ثم عزل بابن الشهاب ثم
اعيد وكان ابنه كمال الدين يسد عنه الى ان صرف عنه في ربيع الاول سنة تسع وخمسين
واستمر بطالا الى ان مات يوم عرفة وقيل في سابعه وارخه شيخنا في شوال سنة ست
وسبعين وسبعمائة والاول اقوى لانه قول الصفدي وهو اخبر به ومن شعره

ان اسم من اهواه تصحيفه ... وصف لقلب المدنف العاني
وشطره من قبل تصحيفه ... يقاد فيه المذنب الجاني

وفيه يقول الشهاب بن قاضي العسكر

ان محمود وابنه ... بهما تشرف الرتب
فدمشق بذا سمت ... وبهذا سمت حلب انتهى

ابرهيم بن محمد بن ابرهيم البرهان ابو اسحق الهاشمي الجعفري من ذرية علي
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب النابلسي العطار اخو علي الاتي قال في الضو
ويعرف بابن العفيف ولد سنة اربعين وسبعمائة وسمع على العلائي وابن الخباز
والميدومي والقطب ابي بكر بن المكرم ومحمد بن هبة الله الشافعي ومحمد بن
غالب الماكيسيني وقاسم بن سليمان الاذرعي امام قبة موسى بالمسجد الاقصى
والشمس محمد بن عبد الواحد بن طاهر المقدسي في اخرين ومما سمعه على الاول
الموافقات العالية والابدال الحالية من تخريجه لنفسه وعلى الثاني قطعة من مسند
الامام احمد وصحيح مسلم وجزء ابن عرفة او منتقى منه وعلى الثالث الكثير واجاز له
خلق وحدث وسمع منه الائمة وقد لقيه شيخنا بنابلس فحدثه باحاديث منتقاة من جزء
ابن عرفة وكذا سمع عليه التقي ابو بكر القلقشندي وروينا عنه مات سنة اربع و
عشرين وثمانمائة بنابلس

ابرهيم بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد القادر البرهان بن الجمال النابلسي
الاتي ابوه واخوه الكمال محمد قال في الضو سمع علي بعض الكتب الستة وغيرها

بل

بل كتب عني مجلسا من الامالي وولي قضا بيت المقدس وغيره

ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح بن مفرج بن عبد الله
القاضي برهان الدين ابو اسحق ابن الشيخ اكمل الدين ابي عبد الله ابن الشرف
ابي محمد ابن العلامة صاحب الفروع في المذهب الشمس المقدسي الراميني الاصل
ثم الدمشقي الصالحي الاتي ابوه وجده وولده نجم
عمر ويعرف كاسلافه بابن مفلح قال في الضو وقال ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشا بها فحفظ القران وكتبا منها المقنع في المذهب ومختصر ابن
الحاجب الاصلي والفية ابن مالك وعرض على جماعة وتلا
بالسبع على بعض القرا واخذ عن العلا البخاري فنونا وفي الفقه عن جده
قاضي شهبه واذن له وسمع ايضا على ابن ناصر الدين وابن المحب الاعرج وذكر
في الفقه واصوله وانتفع به الفضلا وكتب على المقنع شرحا في اربعة اجزا وعمل
في الاصول كتابا بل بلغني انه عمل للحنابلة طبقات وولي قضا دمشق غير مرة
وطلب بعد القاضي عز الدين لقضا مصر فتعلل وقد لقيته بدمشق
وغيرها وكان فقيها اصوليا طلقا فصيحا ذا رياسة ووجاهة وشكالة فردا
بين رفقائه ومحاسنه كثيرة توفي ليلة الاربع من شعبان سنة اربع وثمانين
وثمانمائة بالصالحية وصلي عليه من الغد في مجمع حافل وشهده النائب وخلق
ودفن عند سلفه بالصالحية واستقر بعده ابنه المشار اليه انتهى قلت وشرحه
المذكور على المقنع هو المشهور بالمبدع وهو عمدة في المذهب اجاد فيه رحمه الله تعالى

ابرهيم بن محمد بن محمد بن محمد البرهان النابلسي والد احمد الاتي ويعرف
بابن فلاح قال في الضو حكى عنه ولده انه حدث عن شيخه عبد الملك ابن ابي بكر الموصلي
الاصل ثم المقدسي قال رايت في ترجمة وزير صاحب الموصل انه تعاهد هو وصاحب
الموصل ان من مات منهما حمل الى مكة وطيف به اسبوعا ثم يرد الى المدينة ويدفن
في رباط جمال الدين يعني به محمد بن علي بن منصور الاصبهاني المعروف بالجواد الذي
بركن المسجد القبلي ويكتب على باب الرباط ربعهم كلبهم فمات الوزير ففعل به ذلك
قال الشيخ عبد الملك فلما قرات هذه الترجمة تاقت نفسي ان احج وازور هذا المكتوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)